

كلمات مضيئة [8] – من مواعظ الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في الزهد



كلمات مضيئة [8] – من مواعظ الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في الزهد

[2] – من حكمـ ومواعظ الإمام عليـ (عليه السلام): «الزاهد في الدنيا مـن لم يغلـ الحرام صبرـه، ولم يشغلـ الحال شكرـه» ([1]).

الزهد بنظر الإسلام والذـى أوصـى به الأئمة المعصومـين (عليـهم السلام) أـيضاً حقيقـته طبقـاً لـهـذه الرواـية عبارـة عنـ أمرـين:

الأول: أن يكون الإنسان صـابراً ومستقـيمـاً في مقابل الوساوس الشـيطـانية والمـيـول الحـيوـانية ونزاعـاتـها التي تحرـكـ الإنسان وتدفعـه لـارتكـاب المحرـمات فيـكون غالـباً لها لا مـغلـوباً وقادـراً علىـ الوقـوف بـوجهـها بصـيرـ واستـقـامةـ.

الثـاني: أن لا تشـغـله النـعـم الإـلـهـية ولا تـجـعلـه غـافـلاً عنـ شـكرـ اللهـ تعالىـ. فالـإـنـسـان يـجبـ أنـ لا يـغـفلـ عنـ شـكرـ

هذه النعم وأنها من أين أتت؟ ومن أعطاها إياها؟ لأن النتائج السيئة لهذه الغفلة تجرّ الإنسان للوقوف في المهالك الخطيرة.

من كتاب: **كلمات مضيئة من نفحات الإمام القائد السيد الخامنئي دام طله**

[1] - تحف العقول، صفحة: 200.